

البرهان في علوم القرآن

وعلى كلا التقديرين فجواب الشرط الذي هو الجواب محذوف والتقدير فهي حلال لك وقس عليه ما يرد عليك من هذا الباب فائدة قد يسمى الشرط يمينا .

قال ابن حني في كتاب القدر يجوز ان يسمى الشرط يمينا لان كل واحد منهما مذكور لما بعده وهو جملة مضمومه الى اخرى وقد جرت الجملتان مجرى الجملة الواحدة فمن هنا يجوز ان يسمى الشرط يمينا الا ترى ان كل واحد منهما مذكور لما بعده القسم وجوابه .

وهما جملتان بمنزلة الشرط وجوابه وسنتكلم عليه في الاساليب ان شاء الله تعالى في باب التاكيد والقسم لفظه لفظ الخبر ومعناه الانشاء والالتزام بفعل المحلوف عليه او تركه وليس باخبار عن شيء وقع او لا يقع وان كان لفظه المضي او الاستقبال وفائدته تحقق الجواب عند السامع وتاكده ليزول عنه التردد فيه الامر .

الامر حيث وقع في القرآن كان بغير الحرف كقوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة ادخلوا مساكنكم اخرجوا من دياركم كلوا من ثمره